



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة صلاح الدين  
كلية التربية الاساسية  
قسم رياض الاطفال

## دور الالعب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة

بحث وصفي مقدم الى

قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية جامعة صلاح الدين  
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية الاساسية

من قبل الطالبات:

بتهناز سالار محمد

ايفان سيامةند خورشيد

باشراف:

م.م. شيرين كامل ابراهيم

2024-2023 م

# الفصل الأول

## تعريف البحث

1- مشكلة

البحث

2- أهمية البحث

3- أهداف البحث

4- حدود البحث

5- تحديد المصطلحات

## المقدمة

تحتل مرحلة الطفولة المبكرة باهتمام الكثير من علماء التربية، حيث دعا أغلبيتهم إلى ضرورة اهتمام المربين بالجوانب النمائية المختلفة، فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى رعاية كبيرة سواء في محيط أسرته أو بيئته أو المؤسسات التي يلتحق بها، كما يحتاج إلى تكوين وإعداد كبير من حيث شخصيته وتأهيلها تأهيلاً سليماً حتى يستطيع مواجهة المواقف المختلفة. ويلتحق الطفل في تلك المرحلة بمؤسسات رياض الأطفال حيث تعتبر الأسرة الثانية له ففيها يتعلم ويلعب ويتعرف على أصدقاء جدد ويحتك بهم ويمارس أنشطة عديدة ومسلية والتي من خلالها يستطيع اكتساب خبرات جديدة. وتسعى المربية جاهدة إلى توجيه الطفل والعناية به وذلك من أجل تحقيق الأهداف المسطرة مسبقاً فهو جيل المستقبل وعليه يتكفل المجتمع لاحقاً، فإذا لم ينشأ تنشئة سليمة فإن الأسرة ستجد صعوبة في تربيته خصوصاً عندما يصل إلى مرحلة المراهقة التي تعتبر من أصعب المراحل، حيث يقع على عاتق المربية الدور الأكبر في تربيته نظراً لأن الأم أصبحت تزاوّل الذهاب إلى العمل وبالتالي ليس لديها الوقت الكافي لرعايته فتلجئ إلى ترك ابنها في الروضة، حيث تقوم بتعويض الطفل بكل النقائص التي من الممكن أن يحس بها من حنان وحب وعطف، كما تقوم بإعداد مجموعة من الأنشطة الملانمة لنموه العمري والعقلي كاللعب مثلاً، حيث يعتبر من أهم الأنشطة الصفية التي تركز عليها الروضة، فهو أفضل نشاط يمكن للطفل أن يستغرق في ممارسته لوقت أطول لذلك توفر له كل الألعاب الضرورية التي من شأنها أن تساهم في مساعدته على التعلم. حيث أضحي مفهوم التعلم باللعب باهتمام الكثيرين وذلك للدور المهم الذي يقوم به، فالألعاب التعليمية ليست لعب فقط بل هي ألعاب هادفة تصمم بغرض إكساب الطفل قدرة ومهارة معينة، لذلك وجب على المربية أن تكون على وعي بكيفية تصميم هذه الألعاب حتى تحقق الغرض الذي صممت من أجله، حيث أصبح استخدامها ضرورياً خصوصاً أن الطفل ومن خلالها يكتسب لغته ويطورها قبل التحاقه بالمدرسة، فاللغة مهمة في هذه المرحلة فهي تمكنه من التعبير عن حاجاته دون خوف أو خجل كما تمكنه من طرح الأسئلة التي تشغل باله، لذلك ومن الضروري أن تعمل المربية على تدريس الطفل مهارات اللغة الأساسية (عبدالله، 2015، ص48، )

فالألعاب التعليمية أصبحت أحد أبرز الاستراتيجيات المستخدمة في طرائق التدريس والتي تساهم بشكل كبير في مساعدة الطفل على التعلم بشكل أسهل ومبسط، كما أنها تعتبر أداة محركاً لتشتير دافعيته. واعتبر بعض التربويين أن اللعب بالفعل يوفر سياقاً غنياً للتعليم فإذا كان كذلك فإنه يوفر سياقاً غنياً للتدريس، ويشير البعض إلى أن الطفل من خلال نشاطه في اللعب يعرف الكثير من قدراته واستعداداته، مما يساعده في تكوين مفهوم واضح عن ذاته (عبدالله، 2015، ص48، ). فالألعاب التعليمية ليست أنشطة مسلية تبعث المتعة فحسب بل هي لعب مصممة بغرض تنمية أو تعليم مهارات معينة مبنية على أسس علمية لتحديد مدى أهمية تأثيرها في العملية التعليمية وذلك عن طريق تحديد الهدف الذي صممت من أجله (شحاتة، 2012، ص183). وقد استخدمت في تعليم الكثير من الموضوعات كتعليم الحساب وتعلم مفاهيم العد وقراءة الأعداد وكتابتها وترتيبها (عباس، العبسي، 2007، ص154 التي يتلقاها في محيط أسرته وروضته (العرينان، 2010، ص3)

## 1-مشكلة البحث:

ان رياض الاطفال له الدور في بناء القاعدة المعرفية للاطفال و اثرها في حياتهم المستقبلية ومن هذه الدراسات (دراسة الربيعي ، 1990) و (دراسة الهام خطاب عبدالله و اخرون ، 1997 و (دراسة السامرائي ، 1999). ان إعداد الاطفال للقراءة و الكتابة ليس بالمهمة السهلة إنما تحتاج الى مهارة فائقة من المربي سواء كان اما او ابا او معلما لكي يتمكن الاطفال من الوصول الي القدرة التي تحقق لهم النمو اللغوي السليم إذ يجد معظم الاباء هوية تفهم أطفالهم قبل سن المدرسة (عبدالمجيد ، 2005 ، ص31).

يعتمد الاطفال في بناء شخصياتهم على الامور البيولوجية الفطرية و الوراثية ويكتسبون الكثير من البيئة الخارجية من خلال التفاعل معها في عملية النمو بحيث يتناسب نموهم العقلي مع النمو الجسمي ، و يؤكد على ذلك احد المربين

(( ان الجسم يتطور تجاه مستوى مستقر نسبيا باتمام عملية النمو و بنضج العضوية ، فيمكن فهم الحياة العقلية هي الاخرى بكونها ترتقي تجاة الشكل الاخير من التوازن الذي يمثله عقل البالغ)) (بياجة ، 1986 ، ص7) وترى الباحثتان ان الواجب يملي علينا بان نهتم بالطفولة في مرحلة رياض الاطفال ونوفر لهم ما يحتاجونه في عملية التعلم و التعليم ، لكي تتكون لهم ابدنيات القراءة والحديث والاستماع لتقودهم الي النمو اللغوي الصحيح في هذه المرحلة . وتتفق الباحثة مع الراي الذي يؤكد على ان رياض الاطفال هي مؤسسة مهمة من المؤسسات التربوية في التربية الحديثة ، وهي اساس عملية التعلم والتعليم ولها دور مهم وهو رعاية الاطفال و ايوائهم والدور الاخر هو الدور التربوي ، وتقدم لهم الكثير من مهارات التعلم و التعليم . ولهذا يجب ان نستخلص من اراء الغالبية العظمي في مختلف الطبقات تنظر الي الروضة على انها مؤسسة ابواء ورعاية نهائية لا دور التربوي لها يتعلم المهارات الاساسية القراءة والكتابة والحساب هذا يعني ضرورة توعية الراي عام بطبيعة الروضة واهدافها (العناني ، 2003 ، ص44)

اذ يعتقد كثير من الاباء و المعلمين في مجتمعاتنا العربية ان اللعب عديم القيمة في العمليات النمائية و التربوية عند الاطفال ، انهم يرون ان اللعب له تأثير واضح و كبير في نمو النمو الجسمي فقط ، و لهذا من الصعب عليهم النظر الي لعب الاطفال بصورة جدية ، وحتى في الولايات المتحدة والدول العربية تجاهل كثير من علماء النفس موضوع لعب الاطفال ، الا ان هناك بعض الباحثين الذين كانت لديهم اهتماماتهم الواضحة بهذا الموضوع منذ بداية القرن الواحد والعشرين امثال هول (hall) و جارنر (gardner) ومورفي (murphy) ، واللغة احد الجوانب الهامة التي تتأثر بلعب الاطفال بالرغم من ان ارنود (arnod) ، 1974 (لم يشر اليها وهي واحد من المهارات الاساسية التي يجب على الطفل ان يكتسبها ليس فقط للعمل المدرسي ولكن ايضا للنجاح في الحياة بصفة علمة(الطواب ، 1986 ، ص49)

-ويمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الاتي :

(ما هو دور الالعب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة ؟)

## 2- أهمية البحث:

تعتبر الألعاب التعليمية من أهم الأنشطة التربوية المستخدمة في رياض الأطفال لما لها من دور مهم في حياتهم، بالإضافة إلى تحقيق المتعة والتسلية تهدف إلى تنمية جوانب شخصية الطفل وإعداده وتعليمه لمواجهة المواقف في المرحلة الدراسية، وتنشيط قدراته العقلية والحركية والقدرة التعبيرية، بصفتها الوسيلة الوحيدة التي يستطيع المربون من خلالها الوصول إلى الأطفال، واكتشاف مواهبهم وقدراتهم الإبداعية، وحتى الكشف عن المشكلات التي يعانون منها (بن وصيف أمال ، 2018 ، ص18).

يمر الانسان بمراحل متعددة من عمره، وأول هذه المراحل هي مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعد أهم مرحلة من مراحل العمر، حيث لا بد من العناية والاهتمام بالطفل ورعايته رعاية جيدة في هذه المرحلة باعتبارها هي نقطة البداية وهي حجر الأساس لبناء مجتمع صالح قوي ومتين(الهاشمي افوقي ، 2016 ، ص163).

تعتبر السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيرا في مستقبله، ولها أثر بالغ في بناء شخصيته وتنمية قدراته ومواهبه في المجالات النمائية المختلفة لحياته، كما أن كل ما يتعرض له من خبرات وتفاعلات في مرحلة مبكرة سيكون لها أثر على مطالب المراحل النمائية (الهاشمي لفوقي ،2016، ص 163) والتركيز في مرحلة الطفولة يجب أن يكون على استخدام اللعب كوسيلة لبناء شخصية الطفل وتنمية قدراته، فإن جانباً كبيراً من حياة الطفل ينقضي في اللعب، ويتلقى الطفل خلال لعبه أول دروسه في تدريب الحواس وإنما المدارك، ومن هذا المنطلق نجد علماء النفس قد اهتموا بمسألة اللعب لما يترتب عليها من نتائج في نمو الطفل (علي الهاملي أحمد، 2016، ص68) .

كما أكدت الدراسات التربوية والنفسية أن اللعب بالنسبة للطفل صمام أمان في بناء توازنه النفسي، وتنفيس انفعالاته، ومعاناته النفسية المكبوتة، ولقد أكد فرويد هذه الحقيقة، مشيراً إلى أن اللعب ما هو إلا تعبير رمزي عن رغبات خاطئة أو مخاوف ملازمة له أو مكبوتات لا شعورية وبه يتمكن الطفل من خفض مستوى التوتر والقلق. (سميرة سليمان الحافي، 2013، ص5). يعد اللعب استراتيجية فعالة ووسيلة قوية التأثير في سلوك الأطفال، وذلك بإكسابهم معارف ومهارات جديدة وصقل قدراتهم لما تتضمنه من الأهداف والمحتويات الناجعة (سليمة زوبي، 2019، ص4). إضافة إلى ذلك يعتبر اللعب مطلباً حيويًا للحياة النفسية السوية والصحة النفسية لأطفالنا في مراحل النمو المتعاقبة، وبعد اللعب بالنسبة للأطفال عملية أساسية تواكب النمو الحركي والاجتماعي، والانفعالي والعقلي واللغوي. (محمد خليفة اسماعيل، 2009، ص 12)

ويعتبر اللعب أهمية بالغة لا سيما أنه سلوك تمارسه صغار الكائنات الحية قاطبة وعلى رأسها صغار الانسان واللعب يؤدي إلى تعارف أفراد المجموعة أحدهم على الآخر ويوطد العلاقة الإجتماعية بينهم (سميرة سليمان الحافي، 2013، ص 4)

ان آثار حرمان الطفل من اللعب كبيرة، فإذا ما حرم الطفل قبل دخوله المدرسة كان عاجزا عن متابعة التعلم والتحصيل عند الالتحاق بها، لأنه في ذلك سيكون معزولا تماما عن بيئته الطبيعية والاجتماعية أيضا (الهاشمي لقوي، 2016، ص 163)

فاللعب هو حب الطفل وملاذه وعالمه وحياته، وأسعد لحظات حياته تلك التي يقضيها مع لعبته ويحدثها ويحكي لها حكاية ويشكو لها ويعرض عليها مشكلته ويضربها ويتخيلها أشخاصاً أمامه ومعه (علي الهمالي أحمد، 2016، ص 69).

### 3-اهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي :

(الكشف عن دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات العلمية لدي أطفال الروضة) .

### 4- حدود البحث:

أ - الحدود المكانية : جميع اطفال الرياض في مركز محافظة اربيل

ب- الحدود البشرية : (90) طفل من اطفال الرياض .

ج-الحدود الزمانية : العام الدراسي (2023-2024)

### 5- مصطلحات البحث :

1-تعريف اللعب : لغة: حسب معجم مصطلحات التربية، لعب لعبا عبث في أمره وعمل عملا لا يجدي عليه نفعا ولعب بالشيء اتخذه لعبة .

اصطلاحا: نشاط طبيعي ملائم للطفل يمكن استغلاله في تعليمه كما أنه طريق جيد للنمو وإحداث التكامل في شخصيته (فلية،الزكي،2004،ص205).

2-الالعب التعليمية : بأنها نشاط أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم التي يمارسها الفرد منفردا أو في جماعة لتحقيق غاية معينة، ويجب أن تتصف بالسير وفق قواعد محددة متفق عليها ومفهومة من قبل من يمارسها، وان توفر لمن يمارسها شعورا بالمتعة والفائدة دون أدى (الحربي،2009،ص12).

3-المفاهيم العلمية : بأنها نشاطات علمية أو مجموعة من ألوان النشاط العلمي المنظم التي يمارسها الفرد منفردا أو في جماعة لتحقيق غاية معينة، ويجب أن تتصف بالسير وفق قواعد محددة متفق عليها ومفهومة من قبل من يمارسها، وان توفر لمن يمارسها شعورا بالمتعة والفائدة دون أدى (الحربي،2009،ص12).